

## السادات يكشف أمام المؤتمر محاولات إسرائيل لاستغلال حركة الطلبة ويذيع وقائع مذهلة في قضيتي المنشورات

كشف الرئيس أنور السادات أمام المؤتمر القومي أمس وقائع قضيتي المنشورات ، التي حاولت إسرائيل بهما استغلال حركة طلاب الجامعات ، وهما القضيتان اللتان ألقى القبض في أولهما على فرنسي اسمه مارك جان فو ، وفي الثانية ألقى القبض على البلجيكي جان بيير ابران ، وابنه ، وقد اعترفوا بأنهم كلفوا من المخابرات الإسرائيلية بنوزيع المنشورات في مصر ، وأذاع الرئيس تفصيلات تقرير للمخابرات العامة ، حول تفصيلات التحقيق الذي جرى مع الثلاثة ، وقال أنني أصدرت قرار الإفراج عن الطلاب

الاحتجزين ، لاؤكد أنه لا شبهة حولهم على الإطلاق بمخابرات إسرائيل ، ولكنني فقط أنبههم إلى أن العدو يحاول أن يتصيد أية فرصة ليبت سبومه بيئنا . ودرس هذه التجربة يؤكد ذلك .

وقبما يلي نص حديث الرئيس السادات الذي عقب به على بيان وزير العدل حول تحقيقات الطلاب :

تحدثت اليكم مرارا وإلى شعبنا أن هدف إسرائيل وأمريكا وهم أعداؤنا هو أن يحصل انفجار من الداخل لأن جبهتنا المسلحة على خط القتال منيعة أنها يمكن زى ما سمعتم ديان يقول طول ما نحن قاعدين على الضفة الشرقية حاتروح موجات اهتزاز نخش لوجه للجبهة الداخلية وتثير البلبلة وتثير الكلام اللى أنا قلته أمبارح ونفاذ الصبر وبمدين يحصل انفجار من الداخل وبحققوا اغراضهم . تكلم للبيان اللى قاله السيد وزير العدل أنا أفرجت عن اولادى الطلبة امبارح ليه . أنا أفرجت عنهم لانه زى ماقلت فى خطابى أنا مؤمن تمام الايمان ان القاعدة الطلابية سليمة مائة فى المائة . وانما قد يكون

أبرز الاتجاهات التي في المنشورات  
دى كان إيه ؟ - الهجوم على مايسى  
بالوجود السوفيتي في البلاد - نقد  
السياسة الداخلية والخارجية والهجوم  
على شخص رئيس الجمهورية وانتقاد  
الاتحاد الاشتراكي في تشكيله الجديد .  
كذا التشكيل الوزاري الأخير والتشديد  
بالصحافة واتهامها بأنها تخضع للسلطة .  
خليكوا وأخدين بالكلم من الكلام ده -  
المنشورات دى كلها ثبت أنها جاية من  
بره . نقد المعاهدة المصرية السوفيتية  
ووصفها بأنها اهدرت حريسة وكرامة  
الشعب المصري . مهاجمة الحلول السلمية  
لمشكلة الشرق الاوسط وان عام ٧١ انتهى  
دون حسم المشكلة - الإشادة بشعب  
السودان لضربه العناصر الشيوعية في  
الفترة الأخيرة .

المنشورات دى بقى بنحث الشعب  
المصري على الثورة ضد الاوضاع في  
البلاد وضد الوجود السوفيتي وتصريح  
البلاد منها قبل تحريرها من الاحتلال  
الاسرائيلي .

### محتويات المنشورات

المطالبة بحرية الصحافة - التشديد  
بجبهة يارنج - خدوا بالكلم من الكلام ده  
كله - يوم ١٢-٢٠ يعني ١٣ الشهر ده  
أكدت المتابعة ان احد الأشخاص شوهد  
الساعة ١١ر٣ . وهويبقى بعض الخطابات  
المستتبه فيها في احد صناديق البريد ،  
وتم ضبطها فوراً بالذن من الرقيب العام  
المساعد حيث اتضح من فحصها انها تحمل  
المنشور رقم ٩ و ١٠ الصادر عن نفس  
هذه الجبهة التي بتشتغل من ١٥ مايو  
١٩٧١ - في فبراير مسكوا اول منشورات  
منها والمنشور كان رقم ٩ و ١٠ - يعني  
فيه من نمرة ١ الى نمرة ٩ بتوزع ويقول  
نفس الكلام اللي حكيتكم له واللى  
انورطوا فيه اولادى . وقد تم اخطار نيابة  
امن الدولة وقامت بضبط الشخص اللي

انحرف البعض . انا حاقراً لكم دلوقت  
تقرير من المخابرات العامة . ماذا عشي  
لسه «سرى للغاية» دلوقت انها حاليه  
قدامكم وحايملن على الشعب . علشان  
تشوفوا اعداءنا بيستغلوا اى حركة اى  
هسة بيجرى في بلدنا ازاي .

### المنشورات مطبوعة في الخارج ومهربة

بتاريخ ٢٥-٧-١٩٧١ اخطرنا الرقيب  
العام المساعد ان هناك بعض المنشورات  
المهايمية معنونة برقم «١» صادرة عن  
الجبهة الوطنية المصرية محررة باللغات  
العربية والفرنسية والانجليزية وزعت  
داخليا عن طريق البريد تعاقبت بعد ذلك  
عملية توزيع العديد من المنشورات داخل  
البلاد حيث قامت الرقابة البريدية بضبط  
اكثر من ١٥٠ اخطاباً منها على دفعات ابتداء  
من ٢٤-٧ حتى تاريخ ١٤-٢-السندي .  
كانت هذه الخطابات توجه الى بعض  
الضباط والشخصيات المختلفة . عدد من  
التقارير المهنية والنوادي والجمعيات  
وبعض الصحفيين والاجانب - عدد من  
اساتذة الجامعات ، عدد من اصحاب  
المجلات العامة - بعض ضباط القوات  
المسلحة - بعض الشخصيات العامة .

### ورق أجنبي

اتضح من الفحص الفني للورق الذي  
طبعت عليه هذه المنشورات انه من غير  
المستعمل محلياً مش من مصر . كذا عدم  
امكانية طبعتها داخليا بالإضافة الى كاتب  
النسخ العربية من جنسية غير مصري وان  
القرائن كلها تشير الى ان جميع هذه  
المنشورات يتم تجهيزها واعدادها في  
الخارج وان بعض اجهزة المخابرات  
المعادية تقف خلف هذه المنشورات .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تم ضبطها اليوم وطلب منه القاها بريد القاهرة وقام فعلا بتنفيذ هذه المأمورية اليوم - اعترافاته ومقبوض عليه في المخابرات منذنا .

الثالث - اللي هو يبقى ابن النانى - ذكر ان والده كان على علاقة بسيدة يهودية وانه احضر معه بعض الخطابات في حقيبة سوداء وحذره من الاقتراب من هذه الحقيبة وانه تردد بصحته النوم على صندوقى بريد بالقاهرة حيث المي هذه الخطابات .

### تعليق مصرى

التعليق بقى الى عندنا - بدأ توزيع هذه المنشورات بمعرفة المخابرات الاسرائيلية عقب حركة ١٥ مايو وهى تهدف بالدرجة الاولى الى بثلة الجبهة الداخلة واتساعه جو من الفقرة وعدم الاستقرار - انارتها ضد النظام القائم في البلاد كذا بث الكراهية ضد الاتحاد السوفىنى والشكك في مساعداته لمصر .

الى جانب ذلك هناك ملاحظتان جديرتان بالنظر :

الاولى : كثافة هذه المنشورات من حيث الكم - كميتها كبيرة - فلقد كان هناك تركيز من جانب المخابرات الاسرائيلية على توزيع اكبر كمية منها خلال احداث الطلبة الاخيرة وقبل افتتاح الجامعات .

الملاحظة الثانية : الشيء الغريب نوازم الموضوعات التى تناولتها المنشورات الاخيرة مع التفسيرات والاحداث السياسية فى مصر - فنجد المنشور رقم ٨ موجه الى المثقفين وطلبة واساتذة الجامعات يعقبها كاركاتير عن قصر عابدين . بينما ناول المنشور رقم ٩ سنة الجسم وموضوع خاص بالوجود الروسى واخيرا تجسد المنشور رقم ١٠ يتضمن هجوما على الشكل الوزارى الجديد .

المعلومات دى انا جبتها علشان اضعها اياكم بوصفكم ممثلى الشعب وقدام

كان بيوزع نبين انه يدعى فوك ماركسين طالب فرنسى كان يقم في فندق سكارابيه في شارع ٢٦ بولوى وسبق له التردد على البلاد اكثر من مرة .

بتاريخ ١٤ فبراير ده برضه تسوهد شخصان اجنبيان يقوم احدهما بالقاه مجموعة من نفس الخطابات في احد صناديق البريد ثم توجه بعد ذلك والمي نفس الشخص مجموعة اخرى في صندوق بريد آخر وتم اخطار نيابة امن الدولة فوراً حيث قامت بقبضتها وتبين ان الشخص الذى القى الخطابات يدعى هيرين جاك بيبرجوزيف بلجيكي الجنسية من رجال الصناعة من مواليد ٢٠-٨-٢٧ وان الشخص الذى كان يصطحبه هو نجله ويدعى هيرين بيبير طالب من مواليد ٥٤ . نتيجة استجواب الثلاثة اللى مقبوض عليهم عندى في المخابرات .

### استجواب المتهم الاول

باستجواب المتهم الاول الفرنسى جوك ماركسين اللى قلت لكم عنه اعترف بأنه جند بواسطة المخابرات الاسرائيلية في فرنسا وانه تسلم حقيبة سوداء بها جيب سرى وضعت فيها مجموعة من هذه الخطابات وسلطت له لاقائها في صناديق بريد القاهرة وانه قد تسلم في مقابل ذلك ٥٠٠ دولار بالإضافة الى ثمن تذكرة السفر . وقد قام فعلا بتنفيذ هذه

المأمورية كما اتضح انه على علاقة ببعض الطلبة الاجانب بالقاهرة وانه يتردد على ناديهم . دا المتهم الفرنساوى الاولانى

اعترافا المتهم الثانى البلجيكي - اعترف بأنه على علاقة بكثير من اليهود الذين تعرف عليهم عن طريق سيدة يهودية كان على علاقة بها منذ خمس سنوات وفي الفترة الاخيرة اتصل به احد العاملين بسفارة اسرائيل في بلجيكا وسلمه حقيبة بها جيب سرى وضعت بها الخطابات التى



المصريين في الخارج بعثوا ببيكوا من تصوير راديو أمريكا وراديو لندن والإذاعة الإسرائيلية لما يحدث في مصر - بعضوا ببيكوا ويقولوا أراي دا يجري - جبهتنا أراي دا يجري - وازاي واحسا في الحركة -

الى هذا الحد كان تصوير واستغلال العناصر المعادية لنا - طب احنا سبق قبل كده كان فيه 11 محطة اذاعة معادية خلال معركةنا سنة 56 و 57 بتبلغ ضننا وما نهزنى الجبهة الداخلية ابدأ وتغلبننا عليهم .

### لماذا أفرجت عنهم

أنا أفرجت عن اولادى الطلبة عشان أقول ان ما هووش صلة باسرائيل باكرها وعلشان أقول لهم اننا ندمول معتقلين هندي

في المخابرات العامة واعترفوا اعترافا كاملا واجانب وجايين من بره وجايين المنشورات وزي ما قلتكم لهجة المنشورات ما هووش مصري الى كانبها - لهجة غير مصرية وورق ما بنستعملوش في مصر لكن كتب كل اللي بينادي بيه الاولاد المتحررين اللي في الطلبة مش القاعدة السلبية بتاعة الطلبة بتاعتنا - اظن يكون في ده درس لنا جيمسا ويكون لاولادى درس لنا في هذا وننبه بقى ونحارب ونخش معركةنا كما يجب لن نخلها بوعى ولما ينفذ صبرنا مانغلطش نمسك نفسنا - مجروحين كلنا مجروحين لكن مانغلطش وندي فرصة لعدونا انه ينفذ الى جبهتنا مرة أخرى .

اولادى الطلبة وممثلين الطلبة والشباب اللي قاعدين معانا هنا النهارده .  
والمعلومات دي كانت سبب من الاسباب - انا قلت السبب الاول اني أفرجت عن ولادى انه انا واتي من سلامة القاعدة الطلابية - السبب التاني - ده - انا بانرا اولادى الطلبة انه يكون لهم صلة باسرائيل - لكن عايز أقول لهم اهو ادى نتيجة عدم الروية في اننا اثناء معركةنا ننصرف التصرفات اللي انصرفوها - قامت جت اسرائيل وباعته وواخده كلامهم كله حطاه في منشورات . كلامهم كله طبعاه في منشورات .

### الى اولادى الطلاب

عايز أقول بالنسبة للمرحلة اللي جاية ان شاء الله لاولادى الطلبة وللشباب

البلد لها حق عليكم ان وقت الدراسة مقدس - لن اسمح بعد ذلك في وقت الدراسة باى لخبطة - وقت الدراسة مقدس . بعد ذلك - اولادى الطلبة شأنهم شأن كل المواطنين لهم الحق في ان يبدوا وجهة نظرهم في امور بلادهم - يبقى بالسلوب جامعي وباستئذان من الادارات بتاعتهم وبموافقات منظمة من خلال التنظيم بتاعهم وبالاسلوب المسلميم اللي يقولوا رايهم مافى عندي مانع - يقولوا ما احناش عاوزين مهمة يارنج يقولوا زي ما هم عايزين يقولوا بس يقولوها بالاسلوب اللي يحافظ على وحدة الجبهة ما يخلش اسرائيل واذاغات لندن وامريكا تصور الحكاية في الخارج لدرجة ان